

## مبانيه صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط

ولذلك جاز إطلاق نفيه عنه في مثل قوله A لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن .  
واسم الإسلام يتناول أيضا ما هو أصل الإيمان وهو التصديق الباطن ويتناول سائر الطاعات  
فإن ذلك كله استسلام أيضا .  
فخرج مما ذكرناه وحققناه أن الإيمان والإسلام يجتمعان ويفترقان وأن كل مؤمن مسلم وليس كل  
مسلم مؤمنا .  
فهذا والحمد لله الهادي تحقيق واف بالتوفيق بين متفرقات نصوص الكتاب والسنة الواردة في  
الإيمان والإسلام التي طالما غلط فيها الخائضون .  
قال الإمام أبو سليمان الخطابي C وكان أحد المحققين ما أكثر ما يغلط الناس في هذه  
المسألة وما حققناه من ذلك موافق لمذاهب جماهير العلماء من أهل الحديث وغيرهم وإنا أعلم  
وتفسيره A الإحسان راجع إلى الإخلاص ومراقبة العبد ربه تبارك وتعالى في عبادته وتمام  
الخشوع والخضوع رزقنا الله ذلك .  
وقوله أن تلد الأمة ربثها وفي الحديث بعده ربها معناه سيدتها